





## مُقَلَّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا  
عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام الأتمَّان  
الأكملان على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.  
وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له،  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بلَّغ الرسالة، وأدى  
الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده،  
حتى أتاه اليقين من ربه، فصلوات الله وتسليماته  
عليه، وعلى آله، وأصحابه، وأتباعه إلى يوم الدين.

# التحذير من ..! جلساء السوء

أما بعد:

فهذه أدلة جمعتها من الكتاب والسنة في التحذير من جلساء السوء ، أقدمها لإخواني المسلمين؛ عسى الله أن ينفعني وينفعهم بها، في الدنيا والآخرة، إنه سميع قريب مجيب الدعاء. و صلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً.

الحديدة-مسجد السنة

ليلة الأحد ١١/١١/١٤٣٥ هـ

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي







الفصل الأول

الآيات القرآنية

١ قال الله تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا لَهُمْ عَنَّا كِسْفَ الْبُحْبُوحِ ﴿١٦٧﴾ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ البقرة: ١٦٥ - ١٦٧ ﴾

٢ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾

﴿ البقرة: ١٧٠ ﴾

# التحذير من ..! جلسات السوء

٣ وقال الله تعالى:

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ وَلَا أُمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ  
مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا  
وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى  
النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ البقرة: ٢٢١

٤ وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾ آل عمران: ١٠٠

٥ وقال تبارك وتعالى:

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ آل عمران: ١٠٥

٦ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا

يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ آل عمران: ١٤٩

٧ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ

الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي

مِنْ رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ ۗ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَإِن تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ آل عمران: ١٧٩

**لا سبيل حق إلا سبيل المؤمنين**

٨ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا

كَسَبُوا ۗ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَلَن يَهْدِيَهُ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا

# التحذير من ..! جلساء السوء

تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَالُو تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً <sup>ط</sup>

فَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا

فَخِذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ النساء: ٨٨ - ٨٩

٩ وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ

غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ﴿النساء: ١١٥﴾

١٠ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ

لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ

فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا <sup>ط</sup> فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ

تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ النساء: ١٣٥

١١ - وقال الله تعالى:

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ <sup>ج</sup> إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ <sup>ق</sup> إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ ﴿١٤٠﴾ النساء: ١٤٠

**الكلب المعلم لما صحب الصيادين  
صار صيادا واحل الله صيده.**

١٢ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ <sup>ط</sup> قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ يَعْلَمُونَ <sup>ط</sup> مِمَّا عَمَّكُمْ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا

# التحذير من ..! جلساء السوء

أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>ط</sup> وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿المائدة: ٤﴾

١٣ - وقال الله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ <sup>ط</sup> وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ <sup>ج</sup> إِلَّا تَعَدِلُوا

أَعَدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ <sup>ط</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿المائدة: ٨﴾

١٤ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ <sup>ط</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَاعْلَمْ أَنَّهُا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ <sup>ط</sup> وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ

لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿المائدة: ٤٩﴾

١٥ وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ المائدة: ٥١ - ٥٢﴾

١٦ وقال تبارك وتعالى :

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ﴾ المائدة: ٥٦

١٧ وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مِّنْهُ لَكَبِيرٌ لَّهُمْ﴾

# التحذير من ..! جلساء السوء

﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ المائدة: ٥٧ - ٥٨

١٨ - وقال الله تعالى:

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ

دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ

لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ

سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ

كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا

اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨١﴾

المائدة: ٧٨ - ٨١

١٩ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ءَأُولَٰئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا

وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿المائدة: ١٠٤﴾

٢٠ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا

فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿الأنعام: ٦٨﴾

٢١ - وقال تبارك وتعالى :

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَذَكَرِ بِهِ ؕ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ

لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا

## التحذير من ..! جلساء السوء

يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ

حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿الأنعام: ٧٠﴾

٢٢ - وقال الله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ

وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿الأنعام: ٧٤﴾

٢٣ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا

أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴿الأنعام: ٧٨ - ٧٩﴾

٢٤ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ

شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ

# التحذير من ..! جلساء السوء

فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ<sup>ط</sup>

الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ

عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿ الأنعام: ٩٣

٢٥ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ<sup>ج</sup>

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿ الأنعام: ١١٦

٢٦ - وقال الله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ

الْإِنْسِ<sup>ط</sup> وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ

وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا

شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ

بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴿ الأنعام: ١٢٨ - ١٢٩

٢٧ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبْتُمْ وَأَنْتُمْ رَبِّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَتَاتَتْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ ﴾  
قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ الأعراف: ٣٨

٢٨ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثَ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ الأعراف: ١٧٥ - ١٧٧

٢٩ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً <sup>ط</sup>

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ الأنفال: ٢٥

٣٠ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ <sup>ل</sup>

اللَّهُ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ

الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ <sup>ج</sup>

فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ <sup>ق</sup>

وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ التوبة: ١ - ٣

٣١ - وقال الله تعالى:

﴿أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ ۗ إِنَّهُمْ

سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ التوبة: ٩

٣٢ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا

أَن يُتِمَّ نُورَهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ التوبة: ٣٢

٣٣ - وقال تبارك وتعالى:

﴿قُلْ إِنْ كَانَ عِبادُ اللَّهِ آبَاءُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ

وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا

وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ، فَتَرْبِّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ التوبة: ٢٤

٣٤ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ  
إِذْ أَعَجَبْتَكُمْ كَثَرَتُكُمُ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا  
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ  
مُدْبِرِينَ ﴾ التوبة: ٢٥

٣٥ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا  
خَلْقَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
بِالظَّالِمِينَ ﴾ (٤٧) لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ  
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ  
﴿ ٤٨ ﴾ التوبة: ٤٧ - ٤٨

٣٦ - وقال الله تعالى:

﴿ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ  
فَنَسِيَهُمْ إِنِ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ التوبة: ٦٧

٣٧ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ التوبة: ٧١

٣٨ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعَذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ  
فَقُلْ لَنْ أَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ  
بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ التوبة: ٨٣

٣٩ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا وَلَا نَقِمْ عَلَى قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ

كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ ﴾ التوبة: ٨٤

٤٠ وقال الله تعالى :

﴿ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنََّّهُمْ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴾ التوبة: ١١٣

٤١ وقال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَا كَانِ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ

وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۗ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ التوبة: ١١٤

٤٢ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً  
وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ <sup>صل</sup> رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ  
أَمْوَالَهُمْ وَأَشْدِّدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ  
﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ يونس: ٨٨ - ٨٩

٤٣ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنِّي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ  
الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْوَحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي مِنْ أَهْلِكَ <sup>صل</sup>  
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ  
مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ هود: ٤٥ - ٤٦

٤٤ - وقال الله تعالى:

﴿ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ هود: ١١٣

٤٥ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ يوسف: ١٠٣

٤٦ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ يوسف: ١٠٦

٤٧ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا

كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ

صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ إبراهيم: ٢١

٤٨ - وقال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ النحل: ٢٧ - ٢٩

## كلب أصحاب الكهف

لما كان مجالسنا لهم ذكر معهم.

٤٩ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴿٣٠﴾ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ

# التحذير من ..! جلساء السوء

كَلْبَهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ

فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿الكهف: ٢٢﴾

٥٠ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا

نُطِعَ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ

كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

الكهف: ٢٨ - ٢٩

٥١ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ

أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿النور: ٣﴾

٥٢ وقال الله تعالى:

﴿ وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ

الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا لَيْتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾

الفرقان: ٢٧ - ٢٨

٥٣ وقال تبارك وتعالى:

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ

﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا

فَنظَلُّ لَهَا عَڪِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ

يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾

قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ

﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الشعراء: ٦٨ - ٧٧

الهدد لما صاحب أصحاب التوحيد  
صار موحدًا وداعيًا للتوحيد.

٥٤ وقال الله جلّ وعلا:

﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ۗ  
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ  
وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا  
وَقَوْمَهَا يُسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا  
لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا  
تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴾

النمل: ٢٢ - ٢٦

٥٥ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾  
قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا  
أَغْوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ <sup>ط</sup> مَا كَانُوا <sup>ط</sup> إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا  
شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا  
يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾  
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾

القصص: ٦٢ - ٦٦

٥٦ وقال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ

وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ

مِن نَّاصِرِينَ ﴿العنكبوت: ٢٥﴾

٥٧ - وقال تبارك وتعالى :

﴿الْمَ تَرَأَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِّنْ

آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿لقمان: ٣١﴾

٥٨ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْأُمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا

يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا

أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴿الأحزاب: ٦٠ - ٦٢﴾

٥٩ وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا  
الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا  
السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا  
كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ ﴿الأحزاب: ٦٦ - ٦٨﴾

٦٠ وقال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي  
بَيْنَ يَدَيْهِ <sup>ف</sup> وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ  
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ  
اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتم لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا  
لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ <sup>صل</sup> بَلْ  
كُنتم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ

# التحذير من ..! جلساء السوء

مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا  
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

سبأ: ٣١ - ٣٣

٦١ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ  
لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَهِنَّكَ لِمَنِ الْمُسَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
وَعِظْمًا أَهِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي  
سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي  
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ الصافات: ٥٠ - ٥٧

٦٢ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ هَذَا وَإِنتِ لِلطَّغِينِ لَشَرٌّ مَثَابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَنِسَ  
الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فليذوقوه حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِ  
أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فوجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَأَ بِهِمْ مِنْهُمُ الَّذِينَ صَالُوا النَّارِ  
﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَأَ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَنِسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾  
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا  
مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ  
زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لِحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾

ص: ٥٥ - ٦٤

٦٣ - وقال الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَإِذِيتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ  
أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنُونَ عَلَانًا

نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ أُسْتُكْبِرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا

إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ غافر: ٤٧ - ٤٨

٦٤ - وقال الله تعالى:

﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾ فصلت: ٢٥

٦٥ - وقال تبارك وتعالى:

﴿ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ

مُهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ

مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

﴿ قُلْ أَوْلُو جِئْتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا

أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ الزخرف: ٢٢ - ٢٥

٦٦ - وقال الله جلّ وعلا:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ ﴿ الزخرف: ٢٦ - ٢٧

٦٧ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ وَقَرِينٌ ﴿٣٦﴾ ﴾

﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ﴿٣٧﴾ ﴾

﴿ فَيَسَّ الْقَرِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي

الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿ الزخرف: ٣٦ - ٣٩

٦٨ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

الزخرف: ٦٧

٦٩ وقال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ

الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ الجاثية: ١٨ -

١٩

٧٠ وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ

أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَלَعَرَفْنَهُمْ بِسِمَّتِهِمْ

وَلَتَعَرَفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ محمد: ٢٩ - ٣٠

٧١ وقال تبارك وتعالى:

﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَالْهَدْيِ مَعَكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحَلَّهُ<sup>ج</sup>، وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ

## التحذير من ..! جلساء السوء

لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ  
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَو تَزَلَّيُوا الْعَذَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ الفتح: ٢٥

٧٢ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ ﴿٢٩﴾

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ النجم: ٢٩ - ٣٠

٧٣ - وقال الله جلَّ وعلا:

﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ

حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ

إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ

وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

# التحذير من ..! جلساء السوء

الآنَهَرُ خَلِيدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَوْلِيَاكَ

حِزْبُ اللَّهِ إِلَّا إِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ المجادلة: ٢٢

٧٤ - وقال الله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ

إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ

يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ

أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿١﴾

المتحنة: ١ - ٢

٧٥ - وقال تبارك وتعالى :

﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ <sup>ط</sup>رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ﴾ المتحفة: ٤ - ٦

٧٦ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا <sup>ج</sup> ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ المتحفة: ١٠

٧٧ وقال الله جلّ وعلا:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ

يَسُؤُمِنَ ءَلْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ المتحنة: ١٣

٧٨ وقال الله تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ الجمعة: ٥

٧٩ وقال تبارك وتعالى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ

عَدُوٌّ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ التغابن: ١٤

# التحذير من ..! جلسات السوء

٨٠ - وقال الله سبحانه وتعالى :

﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ

وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وِبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ التحريم : ٩

# الفصل الثاني

## الأحاديث النبوية



## التحذير من ..! جلسات السوء

(١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
«الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا  
حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدَّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفَلَوْلَا عَدْلًا، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا  
بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفَلَوْلَا عَدْلًا» .

أخرجه: البخاري رقم: 1771 ومسلم رقم: 1370 .

• ورواه البخاري رقم: 1768، ومسلم رقم: 1366  
عن أنس .

(٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
• «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ،  
• لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا،

# التحذير من ..! جلسات السوء

• لعن الله من لعن والدَيْهِ ،

• لعن الله من غير منار الأرض .

أخرجه: ومسلم رقم: : 1978 .

(٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ : كَمَثَلِ

صَاحِبِ الْمِسْكِ ، وَكَيْرِ الْحَدَّادِ ، لَا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ

الْمِسْكِ إِلَّا مَا تَشْتَرِيهِ ، أَوْ تَجِدُ رِيحَ أ ، وَكَيْرِ الْحَدَّادِ ، يُحْرِقُ

بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا كَرِيمَةً» .

أخرجه: البخاري رقم: 1995 . ومسلم رقم: 2628 .

(٤) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«يَغْزُو جَيْشُ الْكَعْبَةِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ

يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ» . قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ !

كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ  
لَيْسَ فِيهِمْ؟ قَالَ: « يُخَسِّفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ  
عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

أخرجه: البخاري رقم: 2012 ومسلم رقم: 2884 .

( ٥ ) وعن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، قَالَ: عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه :

«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ  
اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا ، وَبَعْضُهُمْ  
أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا  
عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا ، وَلَمْ  
نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا . فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا ،  
وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا» .

أخرجه: تفرد به البخاري عن مسلم رقم: 2361 .

## التحذير من ..! جلسات السوء

(٦) عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ :  
«إِنَّ أَنَسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله عليه، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ  
لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبَنَاهُ، وَلَيْسَ  
إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ  
لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنَّهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ»  
أخرجه: البخاري رقم : 2498. تفرد به عن بقية  
أصحاب الأمهات الست .

(٧) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه هَذِهِ  
الآيَةَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ  
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا  
تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ

# التحذير من ..! جلسات السوء

وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ ؕ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا

أُولَئِكَ أَلَّا لَبِيبٌ ﴿٧﴾ آل عمران: ٧ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«فَلِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ

سَمَى اللَّهُ فَاخْذَرُوهُمْ» .

أخرجه: البخاري رقم: 4273 . ومسلم رقم: 2665 .

٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ

لأَصْحَابِ الْحِجْرِ :

« لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ

لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا

أَصَابَهُمْ » .

أخرجه: البخاري رقم: 4425، ومسلم رقم: 2980 .

## التحذير من ..! جلساء السوء

(٩) وعن زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رحمته الله عنها، قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهَهُ يَقُولُ :  
« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فَتُحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ». وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟.

قَالَ: « نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ » .

أخرجه: البخاري رقم: 3168 ومسلم رقم: 2880 .

(١٠) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رحمته الله عنها، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا

## التحذير من ..! جلسات السوء

الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ». قُلْتُ: وَمَا دَخْنُهُ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ». قُلْتُ: «فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟» قَالَ: «نَعَمْ دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا فَقَالَ: «هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا». قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ؟ قَالَ: «فَاعْتَرِزْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعْضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه: البخاري رقم: 6673 ومسلم رقم: 1874.

## التحذير من ..! جلساء السوء

(١١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ  
أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟  
قَالَ: «وَيْلَكَ وَمَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» .

قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

قَالَ: «إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَّتَ» .

فَقُلْنَا: وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟

قَالَ: «نَعَمْ» .

فَفَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا .

أخرجه: البخاري رقم: 5815 ومسلم رقم: 2953

(١٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5816 ومسلم رقم: 2640

## التحذير من ..! جلسات السوء

• نفس اللفظ جاء عن صفوان بن عسال عند الترمذي  
رقم: 2387 .

(١٣) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَمَا يَلْحَقُ بِهِمْ؟  
قَالَ: «الرَّجُلُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5818 ومسلم رقم: 2641 .

(١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله:  
«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذُّكْرِ  
، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيَّ  
حَاجَتِكُمْ... فَيَقُولُ اللَّهُ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، وَ  
يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ  
لِحَاجَةٍ. قَالَ: «هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» .

أخرجه: البخاري رقم: 6045 مسلم رقم: 2689 .

● ولفظه عند مسلم:

«فَيَقُولُ اللهُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا  
وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا . قَالَ: فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ  
عَبْدٌ خَطَاءٌ إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ:

«وَلَهُ غَفَرْتُ لَهُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ» .

(١٥) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

صلى الله عليه ، مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ ، وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ

» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَاخُ مِنْهُ؟

قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى

رَحْمَةِ اللهِ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْبِلَادُ وَالْعِبَادُ

وَالشَّجَرُ وَالذَّوَابُّ» .

أخرجه: البخاري رقم: 6174 ومسلم رقم: 950 .

(١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« تَجِدُ وَنَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هُوَ لَاءِ

بِوَجْهِهِ وَهُوَ لَاءِ بِوَجْهِهِ » .

أخرجه: البخاري رقم: 3304 ومسلم رقم: 2526 .

(١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ :

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » .

أخرجه: البخاري رقم: 33. ومسلم رقم: 59 .

(١٨) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا،

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ

## التحذير من ..! جلسات السوء

حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» .

أخرجه: البخاري رقم: 34 ومسلم رقم: 58 .

(١٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم :

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ،

أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ» . .

أخرجه: البخاري رقم: 1292 . ومسلم رقم: 2658 .

(٢٠) وَعَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا

طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا

جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ ، وَعَبَدَ اللَّهَ بِنِ أَبِي أُمَيَّةَ بِنِ الْمُغِيرَةَ ، فَقَالَ

: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ :

« يَا عَمُّ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » .

## التحذير من ..! جلسات السوء

فَقَالَ: أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ !  
أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ، وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ،  
حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ  
الْمُطَّلِبِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ، مَا لَمْ  
أُنْهَ عَنْكَ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ:

﴿ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ التَّوْبَةُ: ١١٣ .

أَخْرَجَهُ: الْبُخَارِيُّ رَقْمًا: 1294، وَمُسْلِمٌ رَقْمًا: 24 .

(٢١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، كَانَ غُلَامًا يَهُودِيًّا يَخْدُمُ

النَّبِيَّ ﷺ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ

رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمَ» ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ

## التحذير من ..! جلساء السوء

، فَقَالَ لَهُ: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُولُ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ » .

أخرجه: تفرد به البخاري رقم: 1290 .

(٢٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

«أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْمَوْلَاةُ فِي اللَّهِ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ ،  
وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ» .

أخرجه: الطبراني في "الكبير" ، و الصغير .

• وقال الألباني رحمته الله ، في " صحيح الجامع " في

«حسن» ، وانظر "السلسلة الصحيحة": 1728 .

**أصحاب الإبل والخيال لما جالسوها  
اكتسبوا من طبعها الكبر والخيلاء**

(٢٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ الْإِبِلِ ... »

أخرجه: البخاري رقم: 3125 ومسلم رقم: 52.

**أصحاب الغنم لما جالسوا الغنم  
اكتسبوا من طبعها الوقار والسكينة**

(٢٤) وَعَرَهُ أَيْضاً رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« ... السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ »

أخرجه: البخاري رقم: 3125 ومسلم رقم: 52.

نهى رسول الله ﷺ عن الجلوس على  
جلود النمر حتى لا يكتسب من طبعها

(٢٥) وَعَرَهُ أَيْضاً حَوْلَهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمْرٍ »

أخرجه: أبو داود .

● وحسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في " صحيح الجامع

" رقم: 7345 .

(٢٦) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ حَوْلَهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ ، « نَهَى عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى جُلُودِ النَّمْرِ » .

أخرجه:

أبو داود، والنسائي، وأحمد، والطحاوي.

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في "صحيح الجامع" رقم:

.6881

وفي لفظ عند أحمد قال:

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ... جُلُودِ السَّبَاعِ ... ».

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في صحيح الجامع: 6614.

(٢٧) وَعَنْ وَالِدِ أَبِي مَلِيحٍ رَوَاهُ عَنْهُ، قَالَ:

« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ ».

أخرجه: الحاكم.

• وصححه الألباني رَحِمَهُ اللهُ، في صحيح الجامع

رقم: 6953.

(٢٨) وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ رَوَاهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ.

أخرجه: ابن ماجه.

• وصححه الألباني رحمته الله في صحيح الجامع

رقم: 6957.

(٢٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وآله الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ

النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ . وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5546، 5547.

(٣٠) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله :

« أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ لَا

تَرَأَى نَارَهُمَا » .

أخرجه: أبوداود رقم : 2465، الترمذي :

1604، الضياء.

## التحذير من ..! جلسات السوء

• وحسنه الألباني رحمته الله، في صحيح الجامع رقم: 1474 .  
(٣١) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رحمته الله ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صلوات الله عليه ، جِهَارًا لَيْسَ سِرًّا يَقُولُ: «إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانَ لَيَسُوا  
بِأَوْلِيَائِي ، إِنَّمَا وَلِيِّ اللَّهِ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » .

أخرجه: البخاري رقم: 2012 . ومسلم رقم: 2884 .

(٣٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رحمته الله ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه :

« أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . فَقَالَ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ .

أخرجه: البخاري رقم: 2888 . ومسلم رقم: 1637 .

(٣٣) عَنْ ثَوْبَانَ رحمته الله ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه ، عَنْ النَّبِيِّ

صلوات الله عليه ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا عَلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي ، يَأْتُونَ يَوْمَ

## التحذير من ..! جلساء السوء

الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالٍ تَهَامَةٌ بِيضَاءً، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ  
عِزًّا وَجَلًّا هَبَاءً مَنُورًا» . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ!  
صِفْهُمْ لَنَا جَلِّهِمْ لَنَا أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ  
قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنْ  
اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ  
انْتَهَكُوهَا» .

أخرجه: ابن ماجه.

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله، كما في "الصحیح  
المسند مما ليس في الصحيحين" (1 / 140).

(٣٤) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
رضي الله عنهما ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم : «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ  
عَلَيْهِ» .

## التحذير من ..! جلساء السوء

أخرجه: مسلم رقم:

(٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَقَفَ

عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ

شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتُوا فَقَالَ: ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ:

رَجُلٌ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا؟

قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ

لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

أخرجه: الترمذي .

• وحسنه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله، كما في "الصحيح

المسند مما ليس في الصحيحين" (2/402).

## التحذير من ..! جلساء السوء

(٣٦) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ :  
«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا  
فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فُدِّلَ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ  
إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ  
يُحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ  
بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَى  
أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوْءٌ...».

أخرجه: البخاري رقم: 3283 ومسلم رقم: 2766.

(٣٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَالٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ

## التحذير من ..! جلسات السوء

وُقِيَ شَرَّ بَطَانَةِ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ ، وَهُوَ مَعَ الَّتِي تَغْلِبُ  
عَلَيْهِ مِنْهُمَا» .

أخرجه: أحمد، والترمذي، والنسائي.

• وصححه الشيخ مقبل الوداعي رحمته الله، كما في "الصحیح  
المسند مما ليس في الصحيحين" (2 / 339).

(٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

«سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَيَفْعَلُونَ

مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا

يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ

بِرِيءٍ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» .

أخرجه: أبو يعلى: (10 / 308).

• وصححه الشيخ مقبل الوداعي رحمته الله، كما في "الصحیح المسند

مما ليس في الصحيحين" (2 / 340).

## التحذير من ..! جلسات السوء

(٣٩) عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ  
اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَنَحْنُ تِسْعَةٌ: خَمْسَةٌ، وَأَرْبَعَةٌ، أَحَدُ الْعَدَدَيْنِ مِنَ  
الْعَرَبِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَلْ  
سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ؟، فَصَنَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ  
فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي  
وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ  
عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ  
مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ».

أخرجه: الترمذي .

- وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمته الله، كما في "الصحیح  
المسند مما ليس في الصحيحين" (2/ 180).



## التحذير من ..! جلساء السوء

(٤٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه :

«لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا»

أخرجه: أحمد، أبو داود، الترمذي، ابن حبان، الحاكم.

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله، في "صحيح الجامع

"رقم: 7341.

(٤٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه ، قَالَ:

«تُنكحُ المرأةُ لأربعٍ:

• لِمَالِهَا ،

• وَلِحَسْبِهَا ،

• وَجَمَالِهَا ،

• وَلِدِينِهَا ،

• فَظَفَرُ بَدَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ».

أخرجه: البخاري رقم: 4802 ومسلم رقم: 1466 .

(٤٤) وَعَرُهُ أَيْضاً حَوْلَهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

«لَا يُلَدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» .

أخرجه: البخاري رقم: 5782 . مسلم رقم: 2998 .

**الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم  
يعلم الصحابة الجرح والتعديل للأحياء**

(٤٥) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ حَوْلَهُ عَنْهُ ، قَالَ: مَرَّ

رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي

هَذَا؟» . قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ

يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْتَمَعَ ، قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ ، فَمَرَّ رَجُلٌ

مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا:

حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ ،

## التحذير من ..! جلساء السوء

وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

أخرجه: تفرد به البخاري رقم: 4803.

(٤٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثَنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثَنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ، «وَجَبَتْ». فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: مَا وَجَبَتْ؟ فَقَالَ: ﷺ، «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ».

أخرجه: البخاري رقم: 1301 و 2499. و مسلم

رقم: 949.

## التحذير من ..! جلساء السوء

(٤٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ  
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا  
خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُتِنِي عَلَى  
صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ: وَمَا  
وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: « وَثَلَاثَةٌ » .

فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: « وَاثْنَانِ » .

ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ .

أخرجه: البخاري رقم: 1302 و 2500 .

## التحذير من ..! جلسات السوء

(٤٨) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الرَّجُلَ  
يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

أخرجه: مسلم: 1437.

(٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:  
« اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَقَامِ فَإِنَّ جَارَ الْمَسَافِرِ إِذَا شَاءَ  
أَنْ يَزَايِلَ زَايِلٌ ».

أخرجه: الحاكم: ( 1 / 532 )، وقال: (هذا حديث

صحيح على شرط مسلم) وأقره الذهبي، ووافقهما

الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، كما في "السلسلة الصحيحة" رقم

: 1443.

## التحذير من ..! جلساء السوء

٥٠) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الْأَرْضِ ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ  
بَأْسَهُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ صَالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا  
أَصَابَ النَّاسَ ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ» .

أخرجه: البيهقي في "شعب الإيمان" .

● ذكره الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ ، في "السلسلة الصحيحة" رقم: 1372 .



الفصل الثالث

أقوال أهل العلم



• قال الإمام البربهاري: "في شرح السنة: ص □ □ .

«فاحذر ثم أحذر! أهل زمانك خاصة، وانظر من

تجالس، ومن تسمع، ومن تصحب ..



الفصل الرابع

الحكم والشعر



## الحكم والشعر

### أولاً: الحكم

- ١ الناس صالح وطالح.
- ٢ صديقك من صدِّقك، لا من صدَّقك.
- ٣ المؤمنون نصيحة، والمنافقون غششة.
- ٤ إذا أردت الأتُّسحَب، فانظر من تَصْحَب.
- ٥ كم من إنسان جاءه الشر من قبل جليسه.
- ٦ من جالس الثعبان لُدغ، ومن جالس الذئب أُكِل.
- ٧ صديقك من نصحك، لا من فضحك.
- ٨ السلامة لا يَعدُّها شيء.
- ٩ صحبة التقي سلامة، وصحبة الشقي ندامة.

١٠ لا تصاحب المنافق، فإنه قد خان أول من أحسن إليه .

١١ كثرة المساس تفقد الإحساس .

١٢ من جالس جانس .

١٣ الظاهر عنوانه الباطن .

١٤ الناس أجناس، منهم ذهب، ومنهم فضة، ومنهم نحاس .

١٥ الطيور على أشكالها تقع .

١٦ قل لي من تصاحب، أقل لك من أنت .

١٧ الناس مخابر، وليس مناظر .

١٨ مصاحبة الأشرار تعب، ومصاحبة الأخيار ذهب .

١٩ صاحب السعيد تسعد، وصاحب الشقي تشقى .

- ٢٠ الناس كالأصابع، هل تستوي أصابعك.
- ٢١ مصاحبة الأشرار شر، ومصاحبة الأخيار خير.
- ٢٢ المصاحب صاحب.
- ٢٣ الناس معادن، كمعادن العرب.
- ٢٤ المؤمن مرآة أخيه.
- ٢٥ صحبة التقي خير من الذهب النقي.
- ٢٦ للشياطين أشباه من بني آدم،  
وللملائكة أشباه من بني آدم،  
وللأنبياء أتباع من بني آدم،  
وللفراعنة أتباع من بني آدم، فانظر ممن أنت.
- ٢٧ من تشبه بقوم فهو منهم.
- ٢٨ من أحب قوم حشر معهم.

٢٩ المرء على دين خليله .

٣٠ المرضاع يُغَيِّرُ الطباع، [كما في "المغني" لابن قدامة].

٣١ قال بعض الحكماء:

من صاحب العلماء وقر، ومن صاحب السفهاء حقر.  
[من كتاب "أدب الدنيا والدين" للهاوردي ص: 50]

٣٢ +جار قبل الدار .

﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ التحريم: ١١

٣٣ الرفيق قبل الطريق .

٣٤ يا ملفف جمّع لك ملففين .

٣٥ جمّع لك أعداء ليوم القيامة .

## التحذير من ..! جلسات السوء

٣٦ صاحب أسود على صلاح خير لك من أبيض فاجر،

وكذلك الزوجة.

٣٧ أَكُلُّ من ضحك لك، وأضحكك صديقٌ لك!؟

٣٨ أحذر مصاحبة الأشرار .

٣٩ احذر صحبة من لا يأمر بمعروف، ولا ينهى عن

منكر.

٤٠ الولاء والبراء أصلان عظيمان من أصول الشريعة.

٤١ الولاء والبراء واجبان على كل مسلم .

٤٢ يا أمة محمد! عقيدة الولاء والبراء من ضيعها ضاع.

٤٣ حققوا مبدأ الولاء والبراء حباً لله وبغضاً في الله .

٤٤ العصاة يلعن بعضهم بعضاً في الدنيا، بل وفي

الأخرة .

٤٥ لا تتكثر بالمنافقين فإنهم ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا

زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾

٤٦ الله سينصر الحق بالفئة المؤمنة، وإن كانوا قلة.

٤٧ عدم نقاء الصف، يؤخر النصر.

## ثانياً: الشعر

١ قال الشاعر:

واختر قرينك واصطفيه تفاخراً  
واحذر مصاحبة اللئيم فإنه  
إن القرين إلى المقارن ينسب  
يُعدي كما يُعدي الصحيح الأجرُبُ

٢ وقال آخر:

أَبْنَىٰ إِن مِّنَ الرِّجَالِ بَهِيمَةً  
فَطَنٌ لِّكُلِّ مَصِيبَةٍ فِي مَالِهِ  
في صورة الرجل السميع المبصر  
وإذا أُصِيبَ بدينه لم يشعر

٣ قال ابوبكر الشيرازي: صاحب المهدب .

سألت الناس عن خلٍ وفيَّ  
تمسك إن ظفرت بذيل حر  
فقالوا ما إلى هذا سبيل  
فان الحرف في الدنيا قليل

٤ - وقال الشاعر:

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها      عند التقلب في أنيابها العطب

٥ - وقال آخر:

إذا رأيت أنياب الليث بارزة      فلا تظنَّ ان الليث يتسَّم

٦ - وقال آخر:

من لاعب الثعبان في كفه      هيهات أن يسلم من لدغه

٧ - وقال آخر:

إذا نطق الغراب فقال خيراً      فأين الخير من وجه الغراب  
ومن جعل الغراب له دليلاً      يمرُّ به على جيف الكلاب

# التحذير من ..! جلسات السوء

٨ - وقال آخر:

كم من عدوٍ لأجل المال صاحبني

وكم من صديقٍ لفقد المال عاداني

٩ - وقال آخر:

خَلْوَةُ الْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السَّوِّءِ  
وَجَلِيسُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ

١٠ - وقال آخر:

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً

سوى الهذيان من قيلٍ وقالٍ

فأقلل من لقاء الناس إلا

لأخذ العلم أو إصلاح حالٍ

١١ - وقال آخر:

الناس تَبْرٌ وبعض منهم حجر

والبعض مسكٌ وبعض منهم عفن

١٢ - وقال آخر:

أنت في الناس تقاس  
فأصحب الأخيار تعلقو  
بمن اخترت خليلاً  
وتنل ذكراً جميلاً

١٣ - وقال آخر:

صحبة الأخيار للقلب دواء  
وصحبة الأشرار للقلب عمى  
تزيد في القلب نشاطاً وقوى  
تزيد في القلب السقيم سقماً

١٤ - وقال آخر:

لا تخدعك الل - حاء وال - صور  
في شجر السدر منهم مثل  
تسعة أعشار من ترى بقر  
لها رواءٌ وما لها ثمر

١٥ - قال القاضي الجرجاني:

أرى الناس من داناهم هان عندهم  
وما كل برق لاح لي يستفزني  
ومن أكرمته عزة النفس أكرما  
ولا كل من لا قيت أرضاه منعماً

١٦ - وقال آخر:

وما تسلم الجربى بقرب سليمة  
إليها ولكن السليمة تجرب

١٧ - وقال آخر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت  
فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

١٨ - وقال آخر:

لا تحقرن كيد الضعيف فربما  
تموت الأفاعي من سموم العقارب

## الخاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله **وَعَجَبِكْ** بمنه وكرمه  
أن يرزقنا علماً نافعاً، وعملاً صالحاً، ونيةً  
خالصةً، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن  
يصلح أحوال المسلمين، وأن يرزقهم الفقه في  
الدين، إنه سميع الدعاء.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله،  
وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

اليمن الجديدة-مسجد السنة

ليلة الأربعاء ١١/١١/١٤٣٥ هـ

## فهرس

مقتمة ..... 3

الفصل الأول: الآيات القرآنية..... 6-44

1- لا سبيل حق إلا سبيل المؤمنين ..... 10

2- الكلب المعلم لما صحب الصيادين صار صياداً

وأحل الله صيده ..... 12

3- كلب أصحاب الكهف لما كان مجالس لهم ذكر

معهم ..... 27

4- الهدد لما صحب أصحاب التوحيد صار موحداً

وداعياً للتوحيد ..... 30

الفصل الثاني: الأحاديث النبوية ..... 45-87

1- أصحاب الإبل والخيل لما جالسوها اكتسبوا من

طبعها الكبر والخيلاء ..... 61

- ٢ أصحاب الغنم لما جالسوها الغنم اكتسبوا من  
طبعها الوقار والسكينة..... 61
- ٣ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلوس  
على جلود النمار حتى لا يكتسب من طبعها..... 62
- ٤ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة الجرح  
والتعديل للأحياء..... 73
- الفصل الثالث: اقوال أهل العلم..... 79-82
- الفصل الرابع: الحكم والشعر..... 83
- أولاً الحكم:..... 85-90
- ثانياً الشعر:..... 91-95
- الخاتمة..... 96
- الفهرس..... 97-98